

تفسير السعدي

جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ^طوَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

ثم ذكر جزاء الذين أورثهم كتابه فقال: { جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا } أي: جنات مشتملات

على الأشجار، والظل، والظليل، والحدائق الحسنة، والأنهار المتدفقة، والقصور العالية،

والمنازل المزخرفة، في أبد لا يزول، وعيش لا ينفد. والعدن "الإقامة" فجنات عدن أي:

جنات إقامة، أضافها للإقامة، لأن الإقامة والخلود وصفها ووصف أهلها. { يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ

أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ } وهو الحلي الذي يجعل في اليدين، على ما يحبون، ويرون أنه أحسن من

غيره، الرجال والنساء في الحلية في الجنة سواء. { و } يحلون فيها { لُؤْلُؤًا } ينظم في ثيابهم

وأجسادهم. { وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ } من سندس، ومن إستبرق أخضر.